مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

فاعلية لغة الإشارة في تعليم الصم وضعاف السمع
من وجهة نظر عدد من اخصائيي التخاطب واخصائيي التربية الخاصة

*عبد السلام سالم مسعود البوسيفي[1]
[1]قسم السمع والنطق – كلية التقنية الطبية صرمان – جامعة صبراتة.

الملخص

تعد لغة الإشارة من أهم طرق التواصل لدى الطفل الأصم ,وأحد أهم الجسور التي تربطه بذويه ومجتمعه وبيئته المحيطة به, ولما للغة الإشارة من دور بارز في حياة الطفل الأصم وضعيف السمع ، أجري الباحث هذه الدراسة التي تهدف الي معرفة مدى فاعلية لغة الإشارة في تعليم ابنائنا الصم والتحسين من مستوى التواصل لديهم, حيث أجريت الدراسة علي عينه من أخصائي السمع والتخاطب وأخصائي التربية الخاصة بعدد اجمالي (300) اخصائي واخصائية بعدد (200) من أخصائي السمع والتخاطب , و(100) من أخصائي التربية الخاصة, حيث استخدم الباحث أداة الاستبانة في هذه الدراسة , كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي ,كذلك استخدم عدداً من الأساليب الأخصائية منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والوزن النسبي و معامل الارتباط (بيرسون) ومعامل الثبات (الفاكرونباخ) ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وأشارت النتائج إلي فاعليه لغة الإشارة في تعليم اطفالنا الصم والتحسين من مهاراتهم التواصلية وبشكل كبير.

الكلمات المفتاحية: لغة الإشارة – الصم – ضعاف السمع

The effectiveness of sign language in teaching the deaf and hard of hearing From the point of view of a number of speech therapists and special education specialists

*Abdul Salam.M. Al Busaifi [1]
[1] Department of Hearing and Speech - Sorman College of Medical Technology Sabratha University

Abstract

Sign Language is one of the most important methods of communication for the deaf child, and one of the most important bridges that connect him with his Family his community and his surrounding environment and since sign Language has a prominent , role in the life of the deaf and hard of hearing child the researcher conducted this study , which aims to know the extent of the effectiveness of sign Language in teaching our deaf children and improving their level of communication, as the study was conducted on a sample of audiologists speech therapists and special education specialists with a total number of (300 a male and female specialists, with (200) audiologists and speech therapists and (100) special education specialists, where the researcher used the questionnaire tool in this study, and the descriptive analytical approach was used Also

*مؤلف البحث: عناوين البريد الإلكتروني z5973481@gmail.com تاريخ استلام البحث 15 يناير2023 استلام رد المحكمين 22 مارس 2023 - تم قبوله 18 أبريل 2023

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

the researcher used a number of statistical methods including the arithmetic mean, standard deviation, percentage, relative weight pearsons correlation coefficient, alpha cronbachs reliability coefficient, and the stability coefficient by half halves method_the results indicated the effectiveness of sign language in teaching our deaf children and improving their communication skills significantly.

المقدمة:

ان مشكلة التواصل مع الافراد الصم وضعاف السمع تعتبر من أهم المشكلات التي قد تعوق اندماجهم في المجتمع المحيط بهم فمشكلة الفقدان السمعي لا تتمثل في عدم القدرة علي سماع الاصوات ، وإنما تمتد لتشمل قصورا واضحا في التواصل الفعال ،وللتغلب علي السلبيات المصاحبة للفقدان السمعي ينبغي تحقيق تواصل افضل للصم وضعاف السمع بإيجاد بيئة سمعية لغوية تسهم في تعزيز التفاعل اللغوي وتنمي مهارات التواصل الشفهي واليدوي والكلي والاستفادة من الحواس الأخرى خاصة الإبصار واللمس واستثمار ما لديهم من بقايا سمعية عبر استخدام المعينات السمعية والاهتمام ببرامج التدريب السمعي وتدريبات النطق (علي حنفي وأخرون 2004) حيث تعتبر لغة الإشارة بمثابة اللغة المرئية للاتصال بين الصم ، فهي عبارة عن نظام متطور على مستوى عال من الرموز ، فهي لغة نشأت ونمت داخل مجتمع الصم نظرا لاحتياجهم الشديد للتعبير عن انفسهم والتواصل لقضاء حاجاتهم ومصالحهم واصبحت جزءاً لا يتجزأ من تكوينهم ولذلك فإنها الوسيلة الطبيعية للتواصل بين الصم ذاتهم وبين العاديين فلغة الإشارة الأن فرضت نفسها كلغة رسمية وأصبحت لا غني عنها بالنسبة للتلاميذ الصم ولمن يتعامل ويتواصل مع الصم ، فأقرب الافراد الي قلب التلميذ الاصم هو المعلم ،الدي يتقن لغة التواصل اليدوي (احمد عيسي 2001 ، 1-376)

ففي الآونة الأخيرة تعالت الأصوات التي تنادى بوجود معايير لاستخدام لغة الاشارة للصم فلقد ارتفعت شعبية لغة الإشارة الامريكية الأمر الذي جعل الحاجة الي المعايير حتميه لتعليم لغة الإشارة الأمريكية ، واصبح ممكنا من خلال الجهد التعاوني لربط معلمي لغة الإشارة الأمريكية (*ASLTA*) ورابطة مترجمي لغة الاشارة ومراكز التعليم (*NCLEC*) فتم تنظيم لجنة المعايير القومية للغة الإشارة الأمريكية وبدأ العمل فيها في(مايو2007) ، حيث ضمت اللجنة مجموعة متنوعة من معلمي (*ASL*) ومصممي المناهج الدراسية والاستشاريين من ذوي الخبرة في كل مستوى من تعليم (*ASL*من*K-12*) من خلال الدراسات العليا، وتم الانتهاء من مسودة هده المعايير في أغسطس من عام (2008) ،وتم الانتهاء من المسودة النهائية لهده المعايير في عام (2012) وتم تعميمها ، وهده المعايير مخصصة لمعلمي وإداري لغة الإشارة الامريكية بحيث تعكس المعايير إطارا لطرق التواصل كما هو محدد في دراسة (*ASL*) في مختلف الأعمار والمستويات للمتعلمين المبتدئين والمعلمين والمدربين ومترجمي لغة الإشارة

(*Ashton, Cagle, Kurz. Newell, Peterson & Zinza, 2014)*

كما تتضح أهمية لغة الإشارة عند الأفراد الصم كونها تعتبر اللغة الأساسية لهم, والأداة الناقلة للمعلومات, والتعبير عن المشاعر ويتفق ذلك مع ما ذكره آران (*Aran, 2007*) بأن لغة الإشارة بما تتضمنه من مهارات لها دور حاسم بين الأفراد الصم فيما بينهم باعتبارها اللغة الأساسية , ولذا فإن استخدام لغة الإشارة مع الأفراد الصم سيزيل كافة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

العوائق في الوصول والتواصل وفي ضوء ما سبق لاحظ الباحث ضرورة البحث في مدى فاعلية لغة الإشارة في تعليم أطفالنا الصم ومدى قدرتها على التحسين من مهاراتهم التواصلية, خاصة ان العديد من الدراسات أشادت بلغة الإشارة ومدى اهميتها في حياة ضعيف السمع والأصم كدراسة *(Aran, 2007)*, دراسة *(Norden , 1987)* , وهذا ما دعي الباحث للبحث في هذا الجانب والإجابة عن تساؤل هذه الدراسة ألا وهو:- ما مدى فاعلية لغة الإشارة في تعليم الأطفال الصم وضعاف السمع وفي التحسين من مهاراتهم التواصلية من وجهة نظر عدد من اخصائيي السمع والتخاطب وأخصائيي التربية الخاصة ؟

مشكلة الدراسة: -

تمثل قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، كما أن ذوي الإعاقة يمثلون نسبة غير قليلة من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه النسبة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقداً تعليمياً يضعف الاقتصاد المحلي والعالمي (أماني أبو بكر، 18،2003)

ومن تلك الإعاقات التي انتشرت مؤخراً الإعاقة السمعية (جمال الخطيب، 25،1997) حيث كان مجتمع الصم يعاملون معاملة غير مناسبة من الغالبية العظمي من مجتمع السامعين نتيجة للأفكار الخاطئة عن مجتمع الصم، فقد اظهرت الدراسات السابقة الصم الراشدين بأنهم عدوانيون، واندفاعيون، ومعزولون اجتماعياً، ويعانون من قصور عاطفي، وضعف في التفكير، (يوسف التركي، 230،2017).

وبنظرة إلى المراحل التاريخية لمجتمع الصم نجد أنها تدرجت من الانغلاق والتهميش إلى الانفتاح في تربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم ، ففي عام (1951) تم إنشاء الاتحاد الدولي للصم في إيطاليا ، ويعتبر الاتحاد الدولي للصم منظمة دولية غير حكومية تمثل حوالى سبعين مليون أصم حول العالم ، وتشير الاحصائيات إلى أن حوالي (80%) من السبعين مليون أصم يعيشون في الدول النامية ، كما يبلغ عدد أعضاء الاتحاد الدولي للصم جنباً إلى جنب مع الامم المتحدة والجمعيات الأخرى ، وتتخلص فلسفة الاتحاد الدولي للصم باحترام حقوق الانسان بغض النظر عن الجنسية ، والدين والنوع ، والعمر ، وغيرها ، كما يتلخص دوره في الرفع من مستوى لغة الإشارة للصم عالمياً ، كما أوصت اللجنة المنبثقة عن القسم العلمي للاتحاد العالمي للصم والتي أقرها المؤتمر الحادي عشر العالمي للصم المنعقد في طوكيو 1991 على :-

1. إقرار لغة الإشارة كلغة رسمية للصم وشأنها شأن اللغة الأم وحق استخدامها في جميع أنحاء العالم ودعوة جميع الحكومات لتنفيذها.
2. إقرار حق الأطفال الصم بالتعليم المبكر للغة الإشارة ومن ثم تعلم اللغة الثانية للقراءة والكتابة بلغة الإشارة.
3. تلقي الأصم العلوم المدرسية الأكاديمية بلغة الإشارة الأم.
4. ضرورة إعداد برامج تعليمية في لغة الإشارة إلى أهالي الصم والناس المحطين بهم وتأهيل المعلمين تأهيلاً عالياً لإتقانها.
5. إعداد أبحاث ودراسات عن لغة الإشارة في الجامعات ومراكز البحوث والمعاهد التعليمية في كل بلد ونشرها وتوزعيها.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

6.تشجيع الصم لحضور الاجتماعات المحلية والدولية التي تهتم بموضوع لغة الإشارة ضرورة الاطلاع على كل جديد في هذا المجال.

7.زيادة تأهيل مترجمين من اللغات الأم إلى لغة الاشارة (التركي ،2017، 230 –231).

وبناءً على ذلك، ينبغي توفير التعليم للأشخاص الصم وضعاف السمع بأنسب اللغات وطرق الاتصال، وتأكيداً، لحقهم في هذا الأمر، فقد نصت المادة (24) البند الرابع من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على " أن تتخذ الدول الأطراف تدابير مناسبة تشمل ما يلي

تيسير تعلم لغة الإشارة، وتشجيع الهوية اللغوية لفئة الصم، وكفالة توفير التعليم للصم بأنسب اللغات وطرق الاتصال للأشخاص المعنيين ووسائلها، وفي بيئات تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي والاجتماعي (الأمم المتحدة ،2006، 28)

كما توصل (*leighstion 1991*) إلى أن الطلاب الذين يستخدمون لغة الإشارة ينشأ لديهم علاقات أفضل مع اقرانهم المعوقين سمعياً، كما ذكر نورالدين (*Norden 1987*) في دراسته عن إثر لغة الإشارة بطريقة من طرق التواصل الكلي على نمو الشخصية والتعلم ونمو الكلام، والتعامل مع الأخرين وبعض متغيرات الشخصية، إن استخدام لغة الإشارة يؤثر بشكل إيجابي على التوافق النفسي للصم وتسهم في تنمية مهارات اللغة والكلام الصوتي لديهم والتواصل مع الأخرين وتعزيز تقدير الذات والاعتماد على النفس (ناهد الثنى ،2018، 2)

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية لغة الإشارة في تحقيق التواصل والتعلم من وجهة نظر عدد من أخصائيي السمع والتخاطب وأخصائيي التربية الخاصة، وقد إطمئن الباحث لما استقر في نفسه من معلومات وملاحظات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة التي أثبتت أن هناك حاجة ماسة للتعرف على مدى فاعلية لغة الإشارة ومدى تحقيق الأهداف التي كانت من أجلها

أهمية الدراسة:

1. انبثقت أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته والمعني بالبحث في لغة الإشارة ومدى فاعليتها في تعليم أبناءنا الصم.
2. توجيه أنظار الباحثين للبحث في هذا الجانب وإيلاء الاهتمام بهذه اللغة بالقدر الذي تستحقه.
3. تفتح هذه الدراسة أفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات لرفع الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطفل الاصم وضعيف السمع وتحسين من مستوى تواصله مع بيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه.
4. أصالة الدراسة إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل إن لم تكن الأولى في بيئتنا المحلية التي تدرس مدى تأثير وفاعلية لغة الإشارة في تعليم أطفالنا الصم وتحسين مستوى تواصلهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه.
5. إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة والعمل على وضع خطط لكيفية الاستفادة من لغة الإشارة في تعليم الطفل الأصم والتحسين من مهاراته التواصلية مع الأخرين.

أهداف الدراسة:

التعرف على مدى فاعلية لغة الإشارة في تعليم الصم وضعاف السمع والتحسين من مهارة التواصل لديهم من وجهة نظر أخصائيي السمع والتخاطب وأخصائيي التربية الخاصة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

تساؤل الدراسة:

– ما مدى فاعلية لغة الإشارة في تعليم الأطفال الصم وضعاف السمع والتحسين من مهاراتهم التواصلية من وجهة نظر عدد من أخصائيي السمع والتخاطب وأخصائيي التربية الخاصة؟

الإطار النظري:

خصائص لغة الإشارة:

تتضمن خصائص لغة الإشارة كما أوردها (علي حنفي وآخرون) الآتي:

1. لغة الإشارة لغة حركية، ومن خلالها يمكن التعبير عن طريق تحريك اليدين والرأس وتعبيرات الوجه وحركات الفم والعينين.
2. لغة الإشارة لغة مرئية لأنها تفهم بالنظر، فالإشارة التي تعبر عن النظر يمكن أن تجسد وتصور هذا المدرك بأساليب مختلفة.
3. ترتكز لغة الإشارة على شكل مختلف عن أشكال اللغات الأخرى حيث تُفْهم بطريقة تقليدية، أي أنّها تدرك وتنتج من خلال قنوات بصرية وحركية لا من خلال وسيلة سمعية وشفهية.
4. تعتمد لغة الإشارة على خمسة مظاهر هي الحركة، التحديد المكاني، اليد، وتحديد الاتجاه، والحركات غير اليدوية مثل نظرة العينين، حركات الكتفين، والفم، والوجه، وتلك المظاهر الخمس للغة الإشارة تحدث في آن واحد على عكس اللغة المنطوقة التي تبدأ بإخراج الأصوات التي تتكون منها اللغة، ومنها التراكيب اللغوية بقواعدها المختلفة.
5. تتميز لغة الإشارة بالسهولة والوضوح والسرعة والدقة في التعبير.
6. تمكن الصَم من التعبير عن مشاعرهم الإيجابية وتجعلهم يشعرون بالاندماج في مجتمع الصم.

قد لا يواجه الأصم مشكلة أو صعوبة مع الأهل، حيث أنّه قد وضع لغة خاصة يتم التفاهم والتفاعل من خلالها مع أفراد أسرته من خلال التكرار لنفس الحركات التي تحمل أكثر من معنى أو معاني مختلفة في أكثر من موضع.

اللغة الطبيعية للصم في غياب القدرة السمعية، فالصم فيما بينهم لا يمكنهم التواصل إلا بلغة الإشارة إضافة إلى ذلك فإن الطريقة الشفوية تستهلك الكثير من الوقت في تعلّمها وأن العائد الذي يجنيه الأصم لا يساوي الجهد المبذول (علي حنفي وآخرون، 2004، 25).

النقاط التي ينبغي مراعاتها أثناء استخدام لغة الإشارة:

1. تنبغي مواجهة الشخص الأصم وجهاً لوجه لكي تكون واضحاً له.
2. قم باستخدام اليد والجسد والشفاه، حيث أن الأصم يقوم بالجمع بين كل ما سبق للفهم.
3. جذب انتباه الأصم بالنقر على كتفه، مع ضرورة عدم قطع حديث له.
4. عدم الإطالة بالجمل حيث أن الأصم يمل بسرعة.
5. ضرورة الطلب منه معاودة كلامه مرة أخرى في حالة عدم فهم حديثه (محمود حامد، 2021).

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

التطور التاريخي للغة الإشارة:

بدأ استخدام لغة الإشارة من قبل الصم بطريقة منظمة عام (1760م) في فرنسا ويعود الفضل في ذلك (للأب دي ليبية) الذي فتح أبواب مدرسته لكل أصم وتعلّم على يديه العديد من المدرسين منهم (سليفتري) والذي فتح أول مدرسة للصم عام (1760) على يد (دريد رووود) ورغم تركيزه على الاتجاه الشفهي إلا أن اهتمامه أدى إلى قيام عدد من المدارس وصلت حتى أواخر القرن التاسع عشر إلى (16) مدرسة، وبعده قام (ريتشارد باجنير) ببناء نظام الإشارات الانجليزية والذي أسماه نظام الإشارات الجديد وبعد وفاته ثم تنقيح هذا النظام وسمي رسمياً لغة الإشارة وهو نظام (تومان باجيت)، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد قام (توماس بالود زيت) بإدخال لغة الإشارة الفرنسية لتعلّمه لها أثناء وجوده في فرنسا بهدف التعرف على الوسائل المستخدمة لتعليم الصم وعند عودته إلى أمريكا أنشأ أول مدرسة (هارد فورد) وقام بنشر لغة الإشارة التي تعلّمها والتي انتشرت بصورة سريعة في أمريكا خاصة كلية بالوديت (1864) والتي أصبحت جامعة بالوديت، ويمكن القول أن لغة الإشارة الأمريكية عبارة عن خليط من لغة الإشارة الفرنسية القديمة مع الإشارات الموجودة في امريكا، وحالياً يوجد قاموس الإشارة الأمريكية ويمكن للصم الأمريكيين التواصل من خلاله، ولابد من الإشارة إلى أن لغة الإشارة تعرضت لهجوم شديد في القرن الماضي من أنصار الطريقة الشفهية، وتم منع استخدام هذه الطريقة في المؤتمر الذي انعقد في ميلانو (1880) وأصبحت الطريقة الشفهية هي المعترف بها لقرن من الزمان، وفي أوروبا الغربية وبعض الجهات في الولايات المتحدة وعاد الاهتمام بها في الستينيات من هذا القرن إذ نَلمَس وعي الصم بأن فرض الطريقة الشفهية عليهم نوع من التسلّط والتدخل في أمورهم فناضلوا من أجل الاعتراف بها وبدأوا ينظرون إلى أنفسهم كأغلبية مثل العديد من الجاليات الأجنبية الناطقة بالإنجليزية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقامت أبحاث حول هذه اللغة ففي جامعة جالوديت أعادت شيئاً من الاعتبار لها فظهر في الدول الإسكندنافيه اهتمام بها وفي بريطانيا وبلجيكا واسبانيا فلم يهتم بها إلا في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، أما في الدول العربية فقد بدأ الاهتمام بالصم حديثاً مقارنة ببقية العالم ولا يوجد ما يشير إلى استخدام لغة الإشارة بشكل رسمي في المدارس والمؤسسات التي تعنى بالصم، حيث تعتمد الأغلبية على الطريقة الكلية، وفي الآونة الأخيرة قامت محاولات كثيرة لعدد من الدول قامت بتجميع المفاهيم التي تستخدم للتواصل بين الصم وخرجت مشاريع قواميس متواضعة مثل القاموس المصري الأردني، الليبي، التونسي، الإماراتي، الفلسطيني وقام الاتحاد العربي للهيئات العاملة في مجال الصم (دمشق) بتجميع وتوحيد لغة الإشارة في الوطن العربي وقد عملوا على توحيد أبجدية الأصابع الإشارية في الثمانينيات من القرن التاسع عشر الميلادي (1989)، (أحمد، 2001، 2-3).

التواصل اليدوي ولغة الإشارة:

التواصل: هو تلك العملية الفنية الشاملة التي تتضمن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل والأساليب (علي حنفي وآخرون، 2004).

كما تم تعريفه على أنه نظام لغوي يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للأخرين وللتعبير عن المفاهيم والأفكار، وتعتبر لغة الإشارة اللغة المكتسبة والمفضلة لمجتمع الصم (يوسف التركي وآخرون، 2006).

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

حيث يشتمل أسلوب التواصل الكلي على الصورة الكاملة للأنماط اللغوية، والحركات التعبيرية التي يقوم بها الطفل مع نفسه، ولغة الإشارة، والكلام، وقراءة الشفاه، وهجاء الأصابع، والقراءة والكتابة، كذلك فإنه في ظل أسلوب التواصل الكلي تكون أمام كل طفل أصم الفرصة لتطوير أي جزء تبقى لديه من السمع من خلال المعينات السمعية بمختلف أنواعها، فتعتبر الإشارات أسهل السبل لتمكين الطفل الصغير المصاب بالصمم الولادي من التواصل بالمعنى الحقيقي للكلمة، أي أن يكون الطفل قادراً على التعبير على آرائه وأفكاره الذاتية، كما تساعد الإشارات على تدعيم قراءة الشفاه والسمع عندما يقوم الشخص الراشد (معلماً كان أم أباً) بإصدار الإشارات والتحدّث في وقت واحد، كذلك عندما يستخدم الإشارات والتحدّث في وقت واحد وعندما يستخدم الطفل الأدوات المكبرة للصوت الملائمة لحاجاته الخاصة وبالنسبة للأطفال الذين لا يستفيدون من أجهزة تكبير الصوت، فإن الإشارات تدعم قراءة الشفاه لكل هؤلاء (أحمد عيسى وآخرون، 2017).

قواعد وأسس لغة الإشارة:

لغة الإشارة مثل أي لغة منطوقة كاللغة العربية التي تستخدم فيها سرعة الصوت، ونغمته للإشارة إلى الحدود بين الجمل، كذلك لغة الإشارة تستخدم فيها الحركات، والإيماءات، وتعبيرات الوجه، والحيز المكاني، وسرعة الإيقاع للإشارة إلى الحدود بين الجمل والتفريق بين صيغة السؤال عن الإجابة (سامي جميل، 2006)، ويشير حنفي (2003) بأن وليام ستوكي *William Stoke* هو من الأوائل الذين اهتموا بدراسة قواعد وأسس لغة الإشارة وهذا يؤكد أن هناك قواعداً وأسساً لابد من توافرها في أي لغة إشارية، وهي كما يلي:

موقع اليد (الإشارة) بالنسبة للجسم:

تتشابه بعض الإشارات مع بعضها في الشكل والحركة واتجاه راحة الكف ولكنها تختلف فقط في موقع الإشارة بالنسبة للجسم، فالإشارة الدالة على وقت العصر والإشارة الدالة على وقت المغرب تتشابهان في الشكل وتختلفان فقط في الموقع بالنسبة للجسم.

1- شكل اليد (الإشارة):

يتخلص في أن شكل اليد يختلف من إشارة لأخرى، فإشارة شهر تنفذ باستخدام السبابة والإبهام لرسم شكل هلالي، ولكن شكل اليد مختلف تماماً في إشارة سنة حيث يشار بالسبابة إلى الأسنان.

2- اتجاه اليد:

إشارة حرف التاء تُضم فيه أصابع اليد ما عدا السبابة والوسطى تكون مفتوحة للأعلى وراحة اليد باتجاه المتلقي، والرقم اثنان تُضَم فيه أصابع اليد ما عدا السبابة والوسطى تكون مفتوحة للأعلى والكف في وجه المتلقي، وكذلك حرف الباء والرقم واحد، وحرف الثاء والرقم ثلاثة.

3- حركة اليد:

فعلى سبيل المثال تتشابه الإشارة الدالة على الحقيبة المدرسية مع الإشارة الدالة على الأسرة في كل شيء ما عدا حركة الإشارة، ففي الحقيبة المدرسية تكون الحركة من الأمام إلى الخلف على مستوى الكتفين كدلالة على وضع الحقيبة المدرسية على الظهر، أما الأسرة فتكون الحركة دائرية إلى الأمام في منتصف الجسم.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

4- الحركات غير اليدوية:

وتشمل تعابير الوجه، والكتفين، وحركة الفم، وغيرها من حركات الجسم (طالع العمري وآخرون، 2021، 210).

الإعاقة السمعية:

تعريف الإعاقة السمعية:

هي تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي للفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة (إبراهيم زريقات، 2003، 57).

تصنيف الإعاقة السمعية حسب الفقدان السمعي:

وتصنف الإعاقة السمعية حسب هذا البعد إلى ثلاث فئات بحسب شدة الفقدان السمعي حسب درجة الخسارة السمعية والتي تقاس بوحدة الديسبل.

1- الإعاقة السمعية البسيطة وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (20-40) ديسبل.
2- الإعاقة السمعية المتوسطة وتتراوح قيمة الخسارة السمعية فيها لدى هذه الفئة ما بين (40-70) ديسبل.
3- الإعاقة السمعية الشديدة وتزيد قيمة الخسارة السمعية لهذه الفئة عن (90) ديسبل (القمش والمعايطة 2006، 87)
4- (ناهد الثني، 2018، 13).

أسباب الإعاقة السمعية:

أولاً: عوامل ما قبل الولادة:

- أسباب وراثية وتعتبر الوراثة من الأسباب الرئيسية لحدوث الصمم، ويتم التحقق من العوامل الوراثية بدراسة التاريخ العائلي لحالات الصمم، فعلى الرغم من أن بعض الآباء الصم لهم أطفال صم، ألا أن هذا لا يعني الجزم بأن جميع الآباءالمصابين بالصمم سينجبون أطفالا يعانون من الإعاقة السمعية.
- إصابة الأم وخاصة في الشهور الأولى من الحمل ببعض الفيروسات والأمراض مثل الحصبة الألمانية والزهري.
- تناول الأم لبعض العقاقير أو التعرض لأشعة إكس أثناء الشهور الأولى من الحمل.
- اختلاف العامل الرايزيسي (*RH*) في دم الأم والطفل خاصة عندما يكون (*RH*) للجنين إيجابي (*RH*) للأم سلبي.

ثانياً: عوامل أثناء الولادة:

- الولادة المتعسرة وطول فترة الولادة وتعرض الجنين لنقص الأكسجين والذي قد يترتب عليه تلف الخلايا العصبية ومنها الخلايا السمعية وإصابته بالصمم.
- الولادة المبكرة أي قبل إكمال الجنين سبعة أشهر في رحم الأم.
- استخدام الآلات الساحبة بشكل خاطئ أثناء الولادة.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ثالثاً: عوامل بعد الولادة:

- إصابة الطفل بالالتهاب السحائي.
- إصابة الطفل بالتهاب الغدة النكفية والحمى القرمزية أو بالحصبة أو مضاعفاتها.
- إصابة الطفل بالحمى الشوكية التي تصيب العصب السمعي بالالتهاب والضمور.
- إصابة الطفل بنزلات البرد الشديدة والتهاب اللوزتين مما يؤثر على الأذن الوسطى.
- التعرض للحوادث التي تؤدي إلى إصابة مركز السمع في المخ.
- صمم الشيخوخة والذي ينتج نتيجة ضمور أنسجة السمع عند كبار السمع (صفاء عمر، 2021).

أعراض صعوبة السمع:

- استجابة الشخص للصوت غير ثابتة.
- تأخر الطفل في تطور اللغة والكلام.
- كلام الشخص غير واضح.
- يرفع الشخص صوت الراديو والتلفاز في وجود ضجة من حوله.
- عجز الشخص عن تنفيذ التوجيهات الموجهة إليه سواء كان عجزاً تاماً أو جزئياً.
- الشخص دائم الاستفسار بعبارات مثل: ماذا.
- عدم استجابة الشخص عند مناداته.
- يرفع الشخص صوته عند الكلام بدون مبرر.
- صعوبة في سماع الحروف الساكنة.
- الانسحاب من المحادثات.
- تجنب بعض العادات الاجتماعية.
- الطلب المتكرر من الآخرين التحدث ببطء وبصوت مرتفع (مروة بولخمير، 31،2020-32)

طرق الوقاية من الإعاقة السمعية:

- الوقاية من الصمم الوراثي بعدم تشجيع زواج الاقارب حيث تمنع.
- تشريعات الزواج الحديثة الزواج من المرضى الذين يؤدى زواجهم إلى ولادة الاطفال المعوقين.
- العناية بصحة الام الحامل ووقايتها من الأمراض ومنعها من تناول العقاقير الضارة والمخدرات والمسكرات، وتوفير التغذية الضرورية لها واتخاذ الاجراءات الحديثة لمعالجة تنافر فصائل الدم بين الوالدين.
- الوقاية من امراض الطفولة بالتحصين ضد الامراض باللقاح اللازم.
- معالجة أمراض الاذن.
- وقاية السمع من التعرض الى الانفجارات والضجيج.
- عدم الافراط في التدخين والامتناع عن تناول الكحوليات.
- التشخيص المبكر لأعراض الأذن.
- توعية الاباء وتوجيه المعلمين لاكتشاف حالات ضعف السمع أو الصمم بين الاطفال.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- توفير العلاج اللازم في الأدوار المبكرة من الإصابة بأمراض الأذن (مروة بولخمير، 32،2020-33)

آثار الإعاقة السمعية على الأفراد المعاقين سمعياً:

صنفت الجمعية الأمريكية للنطق واللغة.

American Speech-Language- Hearing Association (ASHA)

أربعة أبعاد أساسية تتأثر بوجود الإعاقة السمعية وهي أولاً: تأخر تطور اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومهارات التواصل، ثانياً المشكلات الأكاديمية والتي تظهر على شكل تأخر في التحصيل، ثالثاً: العزلة الاجتماعية ونقص مفهوم الذات، رابعاً تأثر فرصة الحصول على العمل والاحتفاظ به سلبياً (*ASHA, 2006*).

الدراسات السابقة:

ونظراً لعدم وجود دراسات توافق دراسة الباحث إلا دراسة واحدة على حد علم الباحث، فحاول الباحث كتابة بعض الدراسات السابقة التي تبحث في أهمية لغة الإشارة ودورها في تخطي بعض المشاكل التي يعاني منها الطفل الأصم التي تقارب في أهدافها أهداف دراسة الباحث.

1. **دراسة عبد الرؤوف محفوظ (2015)**

بعنوان " اتجاهات المعلمين نحو كتابة لغة الإشارة، جدة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم أداة الاستبانة في جميع البيانات والمعلومات، بعينة بلغت (17) معلماً وأشارت النتائج إلى أن الاتجاهات إيجابية ومرتفعة وهذا يتنبأ بمستقبل جيد لكتابة لغة الإشارة.

2. **دراسة دارين عبد الفتاح (2016)**

بعنوان " فاعلية استخدام المستوى الأول من لغة الإشارة في تطوير اللغة الاستقالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث تهدف الدراسة لمعرفة مدى فاعلية استخدام المستوى الأول من لغة الإشارة في تطوير اللغة لعدد من أطفال اضطراب التوحد، بعينة بلغت (4) أطفال واستخدمت الباحثة منهج بحث الحالة واستخدمت برنامجاً تدريبياً لتحقيق أهداف الدراسة.

وأشارت النتائج إلى وجود تحسن ملحوظ في المهارات اللغوية الإستقبالية والتعبيرية لجميع أطفال التوحد عينة الدراسة.

3. **دراسة محمد أبو شعيرة (2017)**

بعنوان " اتجاهات معلمي الصم نحو كتابة لغة الإشارة وفق مجموعة من المتغيرات " حيث تهدف الدراسة لمعرفة اتجاهات معلمي الصم نحو كتابة لغة الإشارة، حيث استخدم الباحث أداة الاستبانة واستخدم الباحث المنهج الوصفي، بعينة بلغت (17) معلماً من عدة دول، وأشارت النتائج إلى أن الاتجاهات إيجابية ومرتفعة، كما أظهرت وجود فروق دالة احصائياً تعود إلى متغير الجنس لصالح الذكور، كما أن عدم وجود فروق دالة احصائياً تعود لمتغيرات الدولة ومستوى التعليم.

4. **دراسة أبوذر أحمد ابراهيم (2019)**

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

بعنوان " فاعلية لغة الإشارة في تعليم الصم في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بأداة الاستبانة، بعينة بلغت (43) معلم ومعلمة وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن فاعلية لغة الإشارة في تعليم الصم عند معلمي التربية الخاصة يتسم بالارتفاع.

5.دراسة محمود محمد غريب وأخرين (2020)

بعنوان " فاعلية استخدام بيئة تعلم الكتروني قائمة على نمط لغة الاشارة لتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية المعاقين سمعياً " حيث استخدم الباحثون اختبار تحصلي للجانب المعرفي لمهارات استخدام الحاسب الآلي وبطاقة ملاحظة قياس الجانب الأدائي لمهارات استخدام الحاسب الآلي ، بعينة بلغت (24) تلميذاً وتلميذة وأسفرت النتائج إلى وجود تأثير لبيئة التعلم الالكتروني التي استخدمت نمط لغة الاشارة على نتائج المجموعة التجريبية ، كما أنَ نمط لغة الاشارة قد أسهم بفاعلية كبيرة في رفع مستوى تحصيل الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات استخدام الحاسب الآلي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

6.دراسة حنان فياض (2022)

بعنوان " فعالية برنامج قائم على لغة الإشارة في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي لدى الأطفال الصم في مرحلة ما قبل المدرسة " حيث تهدف هذه الدراسة لتحديد مدى فعالية برنامج قائم على لغة الإشارة في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي لدى الأطفال الصم في مرحلة ما قبل المدرسة حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بعينة بلغت (5) أطفال، وأشارت النتائج إلى فعالية برنامج تنمية مهارات الاستعداد اللغوي في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي المستهدفة مما يؤكد على أهمية لغة الإشارة.

7. *دراسة* الزهراء خليل أبو بكر (2022)

بعنوان : أثر تدريس العلوم بالقصص الرقمية المعززة بلغة الإشارة على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية للمعاقين سمعياً " استخدمت الباحثة في هذه الدراسة ، إختبار المفاهيم العلمية والتفكير التأملي ، ومقياس الانخراط في التعلم باستخدام المنهج التجريبي وأسفرت النتائج عن الأثر الفعال لاستخدام القصص الرقمية المعززة بلغة الاشارة في تدريس العلوم على اكتساب التلاميذ المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة القانطة .

***8*.دراسة محمد علي السيد (2022)**

بعنوان " فاعلية التعليم المدمج على تعلم بعض مهارات العاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة " حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي بعينة بلغت (16) تلميذاً و أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية ووجود فروق في نسب التحسن المئوية في المتغيرات البدنية لصالح المجموعة التجريبية وفق الاختبار المعرفي والمتغيرات المهارية لصالح المجموعة التجريبية ويوصي الباحث بضرورة تطبيق البرنامج التعليمي كما يوصي بضرورة تعليم المعلمين لغة الإشارة لسهولة التعامل مع الطلاب الصم .

التعليق على الدراسات السابقة:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

اختلفت كل الدراسات في أهدافها شكلاً ولكنها اتفقت في البحث على مدى أهمية لغة الاشارة للطفل الأصم وضعيف السمع على عدد من المستويات والأصعدة كدراسة محمد أبو شعيرة (2017) التي بحثت في اتجاهات معلمي الصم نحو كتابة لغة الإشارة ودراسة (دارين عبد الفتاح, 2016) التي بحثت في فاعلية استخدام لغة الإشارة المستوى الأول في تطوير اللغة الإستقبالية والتعبيرية لأطفال التوحد ، أما دراسة (حنان فياض) (2022) فبحثت في فاعلية برنامج قائم على لغة الاشارة في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي لدى الأطفال الصم أما دراسة (الزهراء ، 2022) فبحثت في أثر تدريس العلوم بالقصص المعززة بلغة الإشارة على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعليم لدى التلاميذ الصم, أما في دراسة (محمود محمد , 2020) فبحث في فاعلية استخدام بيئة تعلم الكتروني قائمة على نمط لغة الإشارة لتنمية مهارات استخدام الحاسب الألي لدى التلاميذ الصم , اما دراسة (محمد على , 2022) فبحثت في فاعلية التعليم المدمج في تعلم بعض مهارات العاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة , أما دراسة (ابوذر أحمد 2019) فبحثت في فاعلية لغة الإشارة , اما دراسة (عبد الرؤوف محفوظ , 2015) فبحثت في اتجاهات المعلمين نحو كتابة لغة الإشارة اما المناهج التي اتبعنها هذه الدراسات فاختلفت باختلاف طبيعة كل دراسة حيث استخدم كل من (دراسة محمد ابوشعيرة ، 2017)(دراسة أبودر احمد , 2019 (ودراسة عبد الرؤوف محفوظ , 2019) المنهج الوصفي التحليلي , أما (دراسة حنان فياض , 2022) (دراسة الزهراء خليل ابوبكر , 2022) (دراسة محمود محمد , 2022) (دراسة محمد علي , 2022) المنهج التجريبي , اما (دراسة دارين عبد الفتاح , 2016) فاستخدمت منهج دراسة حالة , اما الأدوات التي استعملتها هذه الدراسات فكانت الاستبانة , اما نتائج الدراسات السابقة فكانت في دراسة (محمد ابوشعيرة , 2017) إيجابيه حيث أشارت النتائج الى ان اتجاهات معلمي الصم نحو كتابة لغة الإشارة ايجابية ومرتفعة , اما دراسة (دارين عبد الفتاح , 2016) فأشارت إلى وجود تحسن ملحوظ في المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لجميع أطفال التوحد عينة الدراسة عند استخدام لغة الإشارة لمعرفة مدى تأثيرها في تطوير اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أطفال التوحد عينة الدراسة , أما في دراسة (ابودر احمد , 2019) فأشارت إلى فاعلية لغة الإشارة في تعليم الصم , أما دراسة (حنان فياض , 2022) فأشارت النتائج إلى فعالية برنامج تنمية مهارات الاستعداد اللغوي المستهدفة اما في دراسة (الزهراء خليل , 2022) فأشارت النتائج إلى الأثر الفعال لاستخدام القصص الرقمية المعززة بلغة الإشارة في تدريس العلوم على اكتساب التلاميذ المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير (التأملي) والانخراط في التعلم لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة , أما في دراسة (محمود محمد , 2020) فأشارت النتائج إلى وجود تأثير لبيئة التعلم الالكتروني التي استخدمت نمط لغة الإشارة على نتائج المجموعة التجريبية , كما نمط لغة الإشارة قد أسهم بفاعلية كبيرة في رفع مستوى تحصيل الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات استخدام الحاسب الالي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية , اما دراسة (محمد على , 2022) فأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية ووجود فروق في نسب التحسن المئوية في المتغيرات البدنية لصالح المجموعة التجريبية وفي الاختبار المعرفي والمتغيرات المهارية لصالح المجموعة التجريبية كما يوصى الباحث بضرورة تعليم المعلمين لغة الاشارة لسهولة التعامل مع طلاب الصم.

مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

تأتي هذه الدراسة تكملة لمشوار من سبقونا وبحثوا في هذا الجانب , حيث تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على لغة الإشارة ومدى أهميتها للطفل الأصم وضعيف السمع , حيث استخدم الباحث أداة الاستبانة ككل الدراسات السابقة , أما المنهج المستخدم في دراسة الباحث فكان المنهج الوصفي التحليلي والذي يتطابق مع دراسة كل من دراسة (محمد أبوشعيرة , 2017) دراسة (أبودر أحمد , 2019) ودراسة (عبد الرؤوف محفوظ , 2019) أما باقي الدراسات فاستخدمت المنهج التجريبي باستثناء دراسة (دارين عبد الفتاح , 2016) فقد استخدمت منهج دراسة حالة , أما عن النتائج التي تحصلت عليها دراسة الباحث فقد أكدت على فاعلية لغة الإشارة في تعليم الأطفال الصم وضعاف السمع والتحسين من مهاراتهم التواصلية , وهذا ما أكدت عليه كل الدراسات السابقة , حيث اشارت كل الدراسات السابقة على مدى فاعلية لغة الإشارة وأهميتها بالنسبة للطفل الأصم على العديد من المستويات والأصعدة كدراسة (محمد ابوشعيرة , 2017) التي أشارت إلى إيجابية اتجاهات معلمي الصم نحو كتابة لغة الإشارة ودراسة (دارين عبد الفتاح , 2016) التي اشارت إلى وجود تحسن في المهارات اللغوية والاستقبالية لأطفال التوحد عن استخدام لغة الإشارة , كذلك دراسة (ابودر محمد , 2019) فأشارت أيضا لفاعلية لغة الإشارة بالنسبة للصم ' كذلك دراسة (الزهراء خليل , 2022) فأشارت إلى الأثر الفعال لاستخدام القصص الرقمية المعززة لغة الإشارة في تدريس العلوم كذلك دراسة (محمود محمد , 2020) التي أشارت إلى وجود تأثير لبيئة التعلم الالكتروني التي استخدمت نمط لغة الإشارة , كذلك دراسة (محمد على , 2022) التي أشارت إلى لغة الإشارة ومدى أهميتها وضرورة تعليمها وهذا ما يتوافق مع نتائج الباحث والتي أكدت على أهمية لغة الإشارة في تعليم الأطفال الصم والتحسين من مهاراتهم المتواصلة.

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة الاستبانة في جميع البيانات والمعلومات , حيث بلغت عدد فقراتها (30) فقرة , و أخذت هذه الاستبانة من دراسة بعنوان ((فاعلية لغة الإشارة في تعليم الصم في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة)) للباحث (أحمد إبراهيم أحمد أبوذر) 2019م

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من عدد من اخصائيي التخاطب وأخصائيي التربية الخاصة في عدد من المؤسسات ومراكز التربية الخاصة، وبالإضافة الى عدد من خريجي قسم السمع والنطق كلية التقنية الطبية بصرمان وعدد من خريجي بعض التخصصات المعنية بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بالمنطقة الغربية

عينة الدراسة: –

وتمثل في

1–العينة الاستطلاعية: وتشمل عدد (30) من أخصائيي السمع والتخاطب وعدد من أخصائيي التربية الخاصة.

2–العينة الفعلية: وتشمل عدد (300) من اخصائيي السمع والتخاطب وعدد من أخصائيي التربية الخاصة كما هو موضح بالجدول رقم (1):

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة الفعلية للدراسة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ت	العينة الفعلية	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
1	أخصائيي السمع والتخاطب	200	%66.66
2	أخصائيي التربية الخاصة	100	%33.33
3	العدد الإجمالي	300	%100

صدق وثبات أداة الدراسة:

1- الصدق الظاهري: - حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقرات الاستبانة بعدد (5) محكمين.

2- صدق الاتساق الداخلي: - حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (50) من اخصائيي السمع والتخاطب وأخصائيي التربية الخاصة, وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة, فكانت النتائج كالتالي كما هو موضح بالجدول رقم (2):

الجدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط فقرات الاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	0.629	0.01	16	0.781	0.01
2	0.871	0.01	17	0.755	0.01
3	0.815	0.01	18	0.764	0.01
4	0.753	0.01	19	0.757	0.01
5	0.670	0.01	20	0.681	0.01
6	0.688	0.01	21	0.690	0.01
7	0.791	0.01	22	0.881	0.01
8	0.755	0.01	23	0.876	0.01
9	0.659	0.01	24	0.791	0.01
10	0.824	0.01	25	0.778	0.01
11	0.776	0.01	26	0.827	0.01
12	0.489	0.05	27	0.662	0.01
13	0.827	0.01	28	0.601	0.01

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
14	0.791	0.01	29	0.748	0.01
15	0.749	0.01	30	0.880	0.01
معامل الارتباط الكلي			0.730		

من خلال نتائج الجدول السابق بين لنا ان معاملات ارتباط العبارات بالاستبانة التي تتبعها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) ,(0.05) مما يؤكد , على ان جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

وتم التأكد من تبات الاستبانة باستخدام كل من:

1- عامل الفاكرونباخ

تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSSللبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح معامل ثبات الفاكرونباخ لعبارات الاستبانة

عدد العبارات	معامل الثبات الفاكرونباخ
30 عبارة	0.920

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول ان الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

1- بطريقة التجزئة النصفية:

حيث تمت تجزئة عبارات الاستبانة الى نصفين العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى الإرتباط بين النصفين وجرى تعديل للطول بمعامل سيبرمان وبراون وبمعامل حساب حتمان فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (4) التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مدى ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

عدد الفقرات	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات جتمان	معامل سيبرمان وبراون
30	0.730	0.872	0.874

يتضح من الجدول السابق ان معامل الثبات سيبرمان وبراون الاستبانة كان (0.874) ومعامل الثبات جتمان (0.872) حيث تؤكد هذه القيم ان الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سعى الباحث الى الاجابة عن سؤال الدراسة الحالي كما هو موضح بالجدول رقم (5):

- ما مدى فاعلية لغة الاشارة في تعليم الأطفال الصم وضعاف السمع ومدى فاعلية لغة الإشارة التحسين من مهاراتهم التواصلية من وجهة نظر عدد من أخصائيي السمع والتخاطب وأخصائيي التربية الخاصة؟

الجدول رقم (5) بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لدرجات استجابة عدد من أخصائيي السمع والتخاطب والتربية الخاصة تجاه فقرات الاستبانة

العبارة	التكرارات موافق / غير موافق	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العينة	درجة التوافق	الرتبة
تعتبر لغة الاشارة للصم لغة مستقلة لها فوائدها ونظامها	282 / 18	%94 / %6	1.94	0.22	%97	موافق	كبيرة جدا	الثالثة
تسهم لغة الاشارة في ضبط التواصل داخل الفصل والمعهد	156 / 144	%52 / %48	1.52	0.51	%76	موافق	كبيرة	السادسة والعشرون
تطبيق لغة الاشارة يساعد المعلمين في توحيد إشاراتهم اثناء التدريس	162 / 138	%54 / %46	1.54	0.5	%77	موافق	كبيرة	الثالثة والعشرون
تتضمن المهارة في لغة الاشارة الإقناع	156 / 144	%52 / %48	1.52	0.5	%76	موافق	كبيرة	الخامسة والعشرون
اعتقد ان حاسة البصر تساعد في فهم استخدام لغة الاشارة	246 / 54	%82 / %18	1.82	0.38	%91	موافق	كبيرة جدا	التاسعة
اتقان المعلم للغة الاشارة يتيح الفرصة للتواصل مع الصم	234 / 66	%78 / %22	1.78	0.41	%89	موافق	كبيرة جدا	الحادية عشر
اتقان المعلم للغة الاشارة يسهل من نجاح الاصم اكاديميا واجتماعيا	180 / 120	%60 / %40	1.6	0.48	%80	موافق	كبيرة	التاسعة عشر
اتقان المعلم للغة الاشارة يحقق النمو الفكري	174 / 126	%58 / %42	1.58	0.47	%79	موافق	كبيرة	العشرون
تمكين الاصم من لغة الاشارة يزيد من العملية التعليمية	210 / 90	%70 / %30	1.7	0.45	%85	موافق	كبيرة جدا	الرابعة عشر
لغة الاشارة هي الطريقة الاقرب للدخول الى عالم الصم	258 / 42	%86 / %14	1.86	0.34	%93	موافق	كبيرة جدا	السابعة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

العبارة	التكرارات موافق / غير موافق	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العينة	درجة التوافق	الرتبة
تساعد لغة الاشارة الصم على معرفة ما يحدث في العالم عن طريق نشرات الاخبار	204 / 96	%68 / %32	1.68	0.46	%84	موافق	كبيرة	الخامسة عشر
الاحتكاك بعالم الصم يسهم في تنمية لغة الاشارة للمعلم	228 / 72	%76 / %24	1.76	0.42	%88	موافق	كبيرة جدا	الثانية عشر
تكتسب لغة الاشارة اهميتها إذا كانت مصحوبة بالصوت	276 / 24	%92 / %8	1.92	0.26	%96	موافق	كبيرة جدا	الرابعة
ان ضعف الرقابة في تطبيق لغة الاشارة في المعاهد ادى الي عدم استخدامها في الفصل بالشكل الملائم	168 / 132	%56 / %44	1.56	0.5	%78	موافق	كبيرة	الحادية والعشرون
يصعب على الاصم فهم الاشارات غير الوصفية	198 / 102	%66 / %34	1.66	0.46	%83	موافق	كبيرة	السادسة عشر
تحل حركات الايدي في لغة الاشارة للصم محل الكلمات المنطوقة للعاديين	240 / 60	%80 / %20	1.8	0.4	%90	موافق	كبيرة جدا	العاشرة
لغة الاشارة أفضل طريقة لتعليم الصم	156 / 144	%52 / %48	1.52	0.48	%76	موافق	كبيرة	الرابعة والعشرون
لغة الاشارة تساعد في توضيح وتوصيل العديد من المفاهيم المادية	192 / 108	%64 / %36	1.64	0.47	%82	موافق	كبيرة	السابعة عشر
لغة الاشارة هي الطريقة الاسرع في توصيل المعلومات	264 / 36	%88 / %12	1.88	0.31	%94	موافق	كبيرة جدا	السادسة
لغة الاشارة لها دور بارز في تنمية القدرات الذهنية والتذكر والانتباه	186 / 114	%62 / %38	1.62	0.48	%81	موافق	كبيرة	الثامنة عشر
لغة الاشارة تمكن الاصم من التأثير في الجماعة التي يعيش فيها	90 / 210	%30 / %70	1.3	0.45	%65	غير موافق	متوسطة	التاسعة والعشرون
لغة الاشارة تكسر حاجز العزلة للأصم	222 / 78	%74 / %26	1.74	0.43	%87	موافق	كبيرة جدا	الثالثة عشر

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

العبارة	التكرارات موافق / غير موافق	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العينة	درجة التوافق	الرتبة
لغة الاشارة تتطور مثل اللغات الاخرى	180 / 120	%60 / %40	1.4	0.48	%70	موافق	كبيرة	الثامنة والعشرون
لغة الاشارة أفضل من اللغة الشفهية	60 / 240	%20 / %80	1.2	0.4	%60	غير موافق	متوسطة	الثلاثون
لغة الاشارة تكسب الكلام قوة وتأثير لدى المستمعين	120 / 180	%40 / %60	1.4	0.47	%70	غير موافق	متوسطة	السابعة والعشرون
لغة الاشارة اكثر اساليب الاتصال استخداما بين التلاميذ الصم سواء داخل المدرسة او خارجها	270 / 30	%90 / %10	1.9	0.3	%95	موافق	كبيرة جدا	الخامسة
لغة الاشارة متعرف بها عالميا لتعليم الصم	252 / 48	%84 / %16	1.84	0.36	%92	موافق	كبيرة جدا	الثامنة
تشكل لغة الاشارة عن طريق الربط بين الاشارة ومدلولها في اللغة المنطوقة	288 / 12	%96 / %4	1.96	0.17	%98	موافق	كبيرة جدا	الثانية
تسهل لغة الاشارة التواصل مع الصم واقرانهم في الدول الاخرى	162 / 138	%54 / %46	1.54	0.48	%77	موافق	كبيرة	الثانية والعشرون
تزيد فاعلية لغة الاشارة عند اقترانها بطرق التواصل الاخرى	294 / 6	%98 / %2	1.98	0.14	%99	موافق	كبيرة جدا	الأولى
المتوسط الحسابي العام	____	__	1.67	0.40	83.6	موافق	كبيرة	

وجاءت استجابات أفراد العينة بمايأتي:

العبارة الاولى: (تعتبر لغة الإشارة للصم لغة مستقلة لها فوائدها ونظامها) حيث جاءت استجابات افراد العينة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.94) وبانحراف معياري (0.22)

بوزن نسبي (97 %) حيث كانت درجة التوافق كبيرة جدا , حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة)

1- **العبارة الثانية:** (تسهم لغة الإشارة في ضبط التواصل داخل الفصل والمعهد) حيث جاءت استجابات افراد العينة على هذه العبارة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.52%) وبانحراف معياري (0.5) بوزن نسبي (76 %) حيث كانت درجة التوافق كبيرة على هذه الفقرة , حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (السادسة والعشرون)

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

2- **العبارة الثالثة:** (تطبيق لغة الاشارة يساعد المعلمين في توحيد إشاراتهم أثناء التدريس حيث كانت استجابات افراد العينة على هذه العبارة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.54%) وبانحراف معياري (0.5) وبوزن نسبي (77 %) حيث كانت درجة التوافق كبيرة على هذه الفقرة , حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة والعشرون)

3- **العبارة الرابعة:** (تتضمن المهارة في لغة الاشارة الاقناع) حيث كانت استجابات افراد العينة على هذه العبارة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.52) وبانحراف معياري (0.5) وبوزن نسبي (76 %) حيث كانت درجة التوافق كبيرة على هذه الفقرة , حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الخامسة والعشرون)

4- **العبارة الخامسة:** (أعتقد ان حاسة البصر تساعد في فهم استخدام لغة الاشارة) حيث أتت استجابات افراد العينة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.82%) وبانحراف معياري (0.38) وبوزن نسبي (91 %) حيث كانت درجة التوافق على هذه العبارة كبيرة جدا , حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (التاسعة)

5- **العبارة السادسة:** (إتقان المعلم للغة الاشارة يتيح الفرصة للتواصل مع الصم) حيث أتت استجابات افراد العينة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.78) وبانحراف معياري (0.41) وبوزن نسبي (89 %) حيث كانت درجة التوافق على هذه العبارة كبيرة جدا , حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الحادية عشر)

6- **العبارة السابعة:** (إتقان المعلم للغة الاشارة يسهل من نجاح الأصم أكاديميا واجتماعيا) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة متوسط حسابي (1.6) وبانحراف معياري
(0.48) وبوزن نسبي (80 %) حيث كانت درجة التوافق على هذه العبارة كبيرة , حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (التاسعة عشر)

7- **العبارة الثامنة:** (إتقان المعلم للغة الاشارة يحقق النمو الفكري) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة متوسط حسابي (1.58%) وبانحراف معياري (0.47) وبوزن نسبي (79 %) , حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (العشرون)

8- **العبارة التاسعة:** (تمكين الأصم من لغة الاشارة يزيد من العملية التعليمية) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة جدا متوسط حسابي (1.7) وبانحراف معياري (0.45) وبوزن نسبي (85 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الرابعة عشر)

10- **العبارة العاشرة:** (لغة الاشارة هي الطريقة الاقرب للدخول إلى عالم الصم) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة جدا , متوسط حسابي (1.86) وبانحراف معياري (0.34) وبوزن نسبي (93 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (السابعة)

11- **العبارة الحادية عشر:** (تساعد لغة الاشارة الصم على معرفة ما يحدث في العالم عن طريق نشرات الاخبار) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة , متوسط حسابي (1.68) وبانحراف معياري (0.46) وبوزن نسبي (84 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الخامسة عشر)

12- **العبارة الثانية عشر:** (الاحتكاك بعالم الصم يسهم في تنمية لغة الاشارة للمعلم) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة بدرجة كبيرة جدا متوسط حسابي (1.76) وبانحراف معياري (0.42) وبوزن نسبي (88 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية عشر)

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

13- **العبارة الثالثة عشر:** (تكتسب لغة الإشارة أهميتها إذا كانت مصحوبة بالصوت) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة بدرجة كبيرة جدا متوسط حسابي (1.92) وبانحراف معياري (0.26) وبوزن نسبي (96 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الرابعة)

14- **العبارة الرابعة عشر:** (ان ضعف الرقابة في تطبيق لغة الاشارة في المعاهد ادى إلى عدم استخدامها في الفصل بالشكل الملائم) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة متوسط حسابي (56 %) وبانحراف معياري (0.5) وبوزن نسبي (78 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الحادية عشر) من حيث درجة التوافق.

15- **العبارة الخامسة عشر:** (يصعب على الاصم فهم الاشارة غير الوصفية) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة , متوسط حسابي (1.66) وبانحراف معياري (0.46) وبوزن نسبي (83 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (السادسة عشر) من حيث درجة التوافق.

16-**العبارة السادسة عشر:** (تحل حركات الايدي في لغة الاشارة للصم محل الكلمات المنطوقة للعاديين) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة بدرجة كبيرة جدا متوسط حسابي (1.8) وبانحراف معياري (0.4) وبوزن نسبي (90 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (العاشرة) من حيث درجة التوافق.

17-**العبارة السابعة عشر:** (لغة الاشارة أفضل طريقة لتعليم الصم) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة متوسط حسابي (1.52) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (76 %) , حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الرابعة والعشرون) من حيث درجة التوافق.

18-**العبارة الثامنة عشر:** (لغة الاشارة تساعد في توضيح وتوصيل العديد من المفاهيم المادية) حيث أتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة متوسط حسابي (1.64) وبانحراف معياري (0.47) وبوزن نسبي (82 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (السابعة عشر) من حيث درجة التوافق.

19-**العبارة التاسعة عشر:** (لغة الاشارة هي الطريقة الأسرع في توصيل المعلومات) حيث أتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة جدا , متوسط حسابي (1.88) وبانحراف معياري (0.31) وبوزن نسبي (94 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (السادسة) من حيث درجة التوافق.

20-**العبارة العشرون:** (لغة الاشارة لها دور بارز في تنمية القدرات الذهنية والتذكر والانتباه) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة , متوسط حسابي (1.62) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (81 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثامنة عشر) من حيث درجة التوافق.

21- **العبارة الحادية والعشرون:** (لغة الاشارة تمكن الاصم من التأثير في الجماعة التي يعيش فيها) حيث اتت استجابات افراد العينة بعدم الموافقة وبدرجة متوسطة متوسط حسابي (1.3) وبانحراف معياري (0.45) وبوزن نسبي (65 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (التاسعة والعشرون) من حيث درجة التوافق.

22-**العبارة الثانية والعشرون:** (لغة الاشارة تكسر حاجز العزلة للأصم) حيث اتت استجابات افراد العينة على هذه العبارة بالموافقة وبدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (1.74) وبانحراف معياري (0.43) وبوزن نسبي (87 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة عشر) من حيث درجة التوافق.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

23- **العبارة الثالثة والعشرون:** (لغة الاشارة تتطور مثل اللغات الأخرى) حيث أتت استجابات افراد العينة على هذه العبارة بالموافقة وبدرجة كبيرة متوسط حسابي (1.4) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (70 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثامنة والعشرون) من حيث درجة التوافق.

24-**العبارة الرابعة والعشرون:**(لغة الاشارة أفضل من اللغة الشفهية) حيث أتت استجابات افراد العينة على هذه العبارة بعدم الموافقة وبدرجة متوسطة متوسط حسابي (1.2) وبانحراف معياري (0.4) وبوزن نسب (60 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثلاثون) من حيث درجة التوافق.

25- **العبارة الخامسة والعشرون:** (لغة الاشارة تكسب الكلام قوة وتأثير لدي المستمعين) حيث اتت استجابات افراد العينة على هذه العبارة بعدم الموافقة وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1.4) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (70 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (السابعة والعشرون) من حيث درجة التوافق.

26- **العبارة السادسة والعشرون:** (لغة الإشارة أكثر أساليب التواصل استخداماً بين التلاميذ الصم سواء داخل المدرسة او خارجها) حيث اتت استجابات افراد العينة على هذه العبارة بالموافقة وبدرجة كبيرة جدا , بمتوسط حسابي (1.9) وبانحراف معياري (0.3) وبوزن نسبي (95 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الخامسة) من حيث درجة التوافق.

27-**العبارة السابعة والعشرون:** (لغة الاشارة معترف بها عالميا لتعليم الصم) حيث اتت استجابات العينة على هذه العبارة بالموافقة وبدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (1.84) وبانحراف معياري (0.36) وبوزن نسبي (92 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثامنة) من حيث درجة التوافق.

28- **العبارة الثامنة والعشرون:** (تشكل لغة الاشارة عن طريق الربط بين الاشارة ومدلولها في اللغة المنطوقة) حيث اتت استجابات افراد العينة على هذه العبارة بالموافقة بدرجة كبيرة جدا متوسط حسابي (1.96) وبانحراف معياري (0.17) وبوزن نسبي (98 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة التوافق.

29- **العبارة التاسعة والعشرون:** (تسهل لغة الاشارة التواصل مع الصم وأقرانهم في الدول الاخرى) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (1.54) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (77 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية والعشرون) من حيث درجة التوافق.

30- **العبارة الثلاثون:** (تزيد فاعلية لغة الاشارة عند اقترانها بطرق التواصل الاخرى) حيث اتت استجابات افراد العينة بالموافقة وبدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (1.98) وبانحراف معياري (0.14) وبوزن نسبي (99 %) حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الاولى) من حيث درجة التوافق.

نتائج سؤال الدراسة

- ما مدى فاعلية لغة الإشارة في تعليم الأطفال الصم وضعاف السمع ومدى فاعلية لغة الإشارة في التحسين من مهاراتهم التواصلية من وجهة نظر عدد من أخصائيي السمع والتخاطب وأخصائيي التربية الخاصة؟

- وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية العامة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية العامة لاستجابات افراد العينة فكانت النتائج كالاتي وكما هو موضح بالجدول رقم (6).

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية العامة لدرجات استجابة عدد من أخصائي السمع والتخاطب والتربية الخاصة تجاه فقرات الاستبانة.

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العينة	درجة الموافقة
30 عبارة	1.67	0.40	%83.6	موافق	كبيرة

" يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابة افراد العينة على فقرات الاستبانة بلغ (1.67) والانحراف المعياري العام لدرجات استجابة افراد العينة على فقرات الاستبانة بلغ (0.40) والوزن النسبي لدرجات استجابة افراد العينة على فقرات الاستبانة كان (83.6 %) حيث كان الاتجاه العام لاستجابات افراد العينة بالموافقة , حيث كانت جميع استجابات افراد العينة علي فقرات الاستبانة بالموافقة ماعدا ثلاث فقرات الا وهي الفقرة الحادية والعشرون (**لغة الاشارة تمكن الاصم من التأثير في الجماعة التي يعيش فيها**)

حيث كانت استجابات افراد العينة بعدم الموافقة بنسبة متوسطة (65 %) الفقرة الرابعة والعشرون (لغة **الاشارة أفضل من اللغة الشفهية)**

حيث كانت استجابات افراد العينة بعدم الموافقة بدرجة متوسطة (60 %) والفقرة الخامسة والعشرون **(لغة الاشارة تكسب الكلام قوة وتأثير لدى المستمعين)**

حيث كانت استجابات افراد العينة بعدم الموافقة بدرجة متوسطة بنسبة (70 %) , وبشكل عام كانت استجابات افراد العينة بالموافقة بنسبة توافق تبلغ (83.6 %) وتعد هذه النسبة كبيرة.

التوصيات والمقترحات ....

1- إجراء دراسات أكثر شمولية وأكثر تعمقا في موضوع هذه الدراسة
2- العمل على توعية أولياء أمور الاطفال الصم وضعاف السمع والمعلمين والمجتمع بشكل عام بأهمية لغة الاشارة ودورها في تعليم هذه الفئة وتحسين التواصل لديهم.
3- العمل على تدريس لغة الاشارة في كافة المراحل التعليمية.
4- العمل على توحيد لغة الاشارة وإنشاء قاموس إشاري موحد لها.

المصادر والمراجع ...

*** الكتب**

1)الخطيب، جمال (1997) الإعاقة السمعة , دار الفكر والتوزيع , الأردن , عمان , ط1
2) الشناوي، احمد واخرون (2001) التنشئة الاجتماعية للطفل , دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان.
3) التركي، يوسف والريس، طارق والطويل، فهد (2006) دليل مترجمي لغة الاشارة في وزارة التربية والتعليم, الرياض, المملكة العربية السعودية, الادارة العامة للتربية الخاصة.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

4) حنفي، على والسعدون، عبد الوهاب (2004) طرق التواصل للمعوقين سمعيا , دليل المعلمين والوالدين والمهتمين , الاكاديمية العربية للتربية الخاصة , الرياض , المملكة العربية السعودية.

5) زريقات، ابراهيم عبد الله (2003) الاعاقة السمعية, دار وائل للطباعة والنشر, عمان.

6) عيسي ، احمد والاحمدي ، فراس (2017) النمو اللغوي للمعاقين سمعيا, جدة, مطابع جامعة الملك عبد العزيز, المملكة العربية السعودية.

7) موسي، نعمات عبد المجيد (2012) الاعاقة السمعية , مكتبة المتنبي للطباعة والنشر, عمان.

*** الرسائل العلمية**

1) أبو شعيرة، محمد (2017) اتجاهات معلمي الصم نحو كتابة لغة الاشارة وفق مجموعة من المتغيرات , المجلة الدولية التربوية المتخصصة , المجلد (6) العدد (3)

2) أبوذر أحمد ابراهيم أحمد (2019) فاعلية لغة الاشارة في تعليم الصم في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظم معلمي التربية الخاصة , بحث تكميلي مقدم لنيل شهادة الماجستير , جامعة الجزيرة , كلية التربية حنتوب

3) أبوبكر، اماني محمد (2003) الحاجات التدريسية على برمجيات الحاسب الالي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض , ماجستير , كلية التربية , جامعة الملك سعود.

4) خليل، الزهراء أبوبكر (2022) اثر تدريس العلوم بالقصص الرقمية المعززة بلغة الاشارة على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية المعاقين سمعا المجلة التربوية لكلية التربية سوهاج 104 (104) , 147 _ 198.

5) التركي، يوسف بن سلطان ا (2017) الصعوبات التي تواجه مترجمي لغة الاشارة للصم من وجهة نظرهم , مجلة كلية التربية جامعة الازهر والعدد (172) الجزء الاول.

6) السيد، محمد على (2022) فاعلية التعليم المدمج على تعلم بعض مهارات العاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة , مجلة بحوث التربية الرياضية 73 (144) , 99 _ 132.

7) الثني، ناهد حسن الباهي (2018) مهارات لغة الاشارة لمعلمي الاعاقة السمعية هي تحقيق التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير جامعة الجزيرة كلية التربية, حنتوب

8) العمري، طالع حامد , الريس، طارق (2021) مهارات لغة الاشارة لدي المترجمين في المملكة العربية السعودية, المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة , المجلد الخامس , ع (16).

9) المتحدة، الأمم (2006) اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة والبروتوكول الاختياري.

10) حامد، محمود (2021) مشكلات تطبق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) من وجهة نضر معلميه بمنطقة عسير, مجلة كلية التربية جامعة اسيوط, ع (10) , مج (36).

11) بولخمير، مروة (2020) الإعاقة السمعية وعلاقتها في التكيف الاجتماعي من وجهة نظر المربيين المختصين, جامعة محمد الصديق بن يحي, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, الجزائر.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

12) عيسى، أحمد نبوي (2001) إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على الاشارة المصورة لزيادة كفاية تدريس خريطة من المفاهيم العلمية وتنمية ميول التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية في مادة العلوم , رسالة ماجستير غير مشورة , كلية التربية , جامعة المنوفية.

13) عمر، صفاء جلال (2021) اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة البصرية والسمعية, دراسة مقدمة لنيا درجة الماجستير, جامعة الجزيرة, كلية التربية حنتوب.

14) عبد الفتاح، دارين (2016) فاعلية استخدام المستوى الأول من لغة الاشارة في تطوير اللغة الاستقالية والتعبيرية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد , رسالة ماجستير , الجامعة الاردنية , التربية الخاصة , الاردن.

15) غريب، محمود محمد وآخرون (2020) فاعلية استخدام بيئة تعلم الكتروني قائمة على نمط لغة الاشارة لتنمية مهارات استخدام الحاسب الالي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية للمعاقين سمعا , مجلة الدراسات وبحوث التربية النوعية 6 (1) , 3 _ 47.

16) فياض، حنان (2022) فاعلية برنامج قائم على لغة الإشارة في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي لدي الاطفال الصم في مرحلة ما قبل المدرسة , مجلة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة 4 (2) , 200 _ 295.

*** المراجع الأجنبية**

1) Aran (2007) sign language processing and interactive tools for sign

2) ASHA, (2006) effects of learing Loss on developments. tlearing association copyright notice and legal disclaimer . language education paper appears in signal processing and communication Applications National conferences Istanbul

3) nza. J.e (2014) standards for learnin American sign language eved Ashton G, 3 Cagle, K, kurz, K, B, Newell, W, Peterson, R &(2014 JJune, 8 _ 2015